Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

داخل اسرائيل فالسلطات الاسرائيلية تحرص كل الحرص على اختيار هذه الكتب الأدبية بصورة تحقق كل أهداف الحصار الثقافى . فمن الضرورى أن تكون الكتب المسموح بها لتوفيق الحكيم أو للعقاد أو لطه حسين كتبا بعيدة عن أى قضايا سياسية أو وطنية .

هذا هو الحصار المادى والاقتصادى والفكرى الذى يفرضه الحكم العسكرى على المواطنين العرب فى اسرائيل . وقد تردد صدى هذا الحكم العسكرى فى الشعر العربى الذى يكتبه شعراء الجيل الجديد . فنحن نجد على سبيل المثال أن الشاعر سميح القاسم يكتب قصيدة بعنوان « الساحر والبركان » حيث يقول فى مقدمتها : « انها أسطورة مهداة الى الحكم العسكرى » .. وفى هذه القصيدة يقول الشاعر :

وشعوذ الساحر فانطلق
من قمقم البحار .. مارد صغير
يريد للزورق أن يقبل الغرق
يريد للحرية الحمراء
أن تقطن فى كوخ ... من الورق
يريد للجذور أن تحيا بلا شجر
يريد للانسان أن يحيا بلا ثمر
يريد للانسان أن يموت فى الحياة
يريد أن . . .
وانفجر البركان
والتهمت ساحره النيران
فعاد للقمقم يستجير
بساحر جديد
ليس له وجود

والرموز فى القصيدة واضحة ، فالساحر هو اسرائيل ، والمارد هو الحكم العسكرى ، والبركان هو الثورة العربية التى يؤمن بها الشاعر